

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2014-11-19 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 318 رقم القصة: 1

افتتح المؤتمر السعودي الخامس للصحة الإلكترونية.. سمو ولي ولي العهد:

# التعاملات الإلكترونية مفصل من مفاصل الدولة المجال الصحي يلقي عناية ودعمًا ومتابعة مستمرة من ولاة أمرنا



◆ أتطلع لرؤية حرص الجهات لتأهيل كوادر وطنية لرفع الخدمات الصحية الإلكترونية المقدمة للمواطن

◆ الحياة الصحية للمواطن تعتمد على القطاع الصحي والاتصالات وتقنية المعلومات والتخطيط والإحصاء والإعلام

## الجزيرة - واس

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود وفي ولي العهد، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين الرئيس الفخري للجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية أسس فعاليات المؤتمر السعودي الخامس للصحة الإلكترونية الذي تنظمه جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في الرياض.

وإدى وصول سمو وفي ولي العهد كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد نائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومعاالي نائب وزير الحرس الوطني الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري، ومعاالي المدير العام التنفيذي لشؤون الصحة بوزارة الحرس الوطني مدير جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية الدكتور بدر بن عبد المحسن القناني.

وأفور وصول سموه لمقر الحفل عُزف السلام الملكي.. ثم صالغ سمو وفي ولي العهد المديرين التقنيين لشؤون الصحة وكلاء وعمداء الجامعة وأعضاء الجمعية السعودية للمعلوماتية الصحية.

ويعد أن أخذ سموه مكانه في الحفل، بُدئ الحفل ب تلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى سمو وفي ولي العهد كلمة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين. أصحاب لغالي، أصحاب السعادة، أيها الحفل الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يتجدد اللقاء بكم في مناسبة انعقاد المؤتمر السعودي الخامس للصحة الإلكترونية لعام 2014م، وإنه إن دعائي سروري مشاركتكم حفل افتتاح هذا المؤتمر الواعد، مرحباً بالحضور الكرام، داعياً للموول عز وجل أن يحقق هذا المؤتمر الأهداف المأمولة، وأن يخرج بتوصيات إيجابية وفاعلة تسهم في تفعيل وتطبيق آليات الصحة الإلكترونية على الوجه الأم في هذا المجال التقني المرتبط بشكل مباشر بصحة الفرد والمجتمع.

أيها الحفل الكريم.. يأتي الاهتمام بشكل كبير في تقنية المعلومات والاتصالات إيماناً بأهمية تطبيق التقنية الإلكترونية في مجال الرعاية الصحية وتأثيرها على أمورنا الحياتية بشكل عام، ولا سيما الحياة الصحية لكل مواطن وتعتمد هذه الأنظمة على عدد من الجهات ذات العلاقة مثل القطاع الصحي وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وقطاع التخطيط والإحصاء وقطاع الإعلام، ناهيك عن القطاعات غير الحكومية المهتمة بتطوير هذا المجال المهم، وفق خطط إستراتيجية تهدف إلى تطوير نظام التعاملات الإلكترونية والرفع من قدرته على استيعاب ومواكبة كل جديد، والحرص على ضمان جودة عالية تُعنى بصحة المريض ورعايته وفقاً للمعايير المدعومة بنظام صحي إلكتروني. ضيقنا الأفرأ.. إن انعقاد هذا المؤتمر «المؤتمر السعودي للصحة الإلكترونية» للمرة الخامسة يصور جزءاً مما تشهد المملكة العربية السعودية والله الحمد في مرحلة البناء

والدراسات والتوصيات والجهات الصحية المختلفة، والتغلب على التحديات التي تواجه نجاح مشاريع الصحة الإلكترونية - على المستوى العالمي - كتحسين الكوادر البشرية المتخصصة، وإيجاد بوابات ومعايير تحكم وتقتن هذا التحول الإلكتروني، وإيجاد البنية التحتية المناسبة.

وأبان أن الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية في هذا المؤتمر ستناقش هذه التحديات من خلال المحاور الرئيسية في جلسات هذا المؤتمر من قبل الخبراء العالميين والمشاركين بأوراق العمل، مناقشة أفضل الطرق في تطبيق الصحة الإلكترونية، واستخدام التقنيات المساعدة في العملية الطبية، وتوسيع نطاق الخدمات الطبية باستخدام تقنيات التشخيص، والمتابعة الطبية عن بُعد، وتطوير قاعدة البيانات الطبية واستخدام التحليل الذكي، وتطوير تعليم المعلوماتية.

إثر ذلك كرم سمو ولي العهد أعضاء اللجنة السابقة لجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية، ثم تسلم سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة من جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية قدمها معالي الدكتور بندر القناري.

كما تسلم سمو الأمير تركي بن عبد الله بن عبد العزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية قدمها معالي الدكتور بندر القناري.

كما تسلم أيضاً معالي الأستاذ عبد الحسن التويجري هدية بهذه المناسبة من جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية قدمها معالي الدكتور بندر القناري.

بعد ذلك دشّن سمو الأمير مقرن بن عبد العزيز المعرض للمصابح الموقوت، حيث قضّ سموه الشريط إيماناً بفتح المجال للمعرض، وتناول سموه ولي العهد بالمعرض واستمع لشرح مفصل من القائمين عليه، ومن مذروبي الشركات المشاركة فيه، مبدياً سموه إعجاباً بما شاهد.

بعد ذلك أطلع سموه على موسوعة الملك عبد الله بن عبد العزيز العربية للمحتوى الصحي، واستمع لشرح مفصل من القائمين عليها، حيث يتبناؤ أن الموسوعة عبارة عن موقع إلكتروني صحي متاح للجميع على شبكة الإنترنت، حيث يقدم معلومات موثقة باللغتين العربية والإنجليزية بالإضافة للعديد من الخدمات بالتعاون مع عدد من الجهات الدولية والمؤسسات المرموقة في مجال التنقيح الصحي.

إثر ذلك التقطت الصور التذكارية مع سموه... ثم عُرف السلام الملكي، بعدها غاب سموه ولي العهد للحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير خالد بن عبد العزيز بن عيال آل مقرن وكيل الحرس الوطني لشؤون الأتواج، ومعالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد جميل ملا، وعدد من أصحاب المعالي، وعدد من أمراء الأتواج وكبار القادة العسكريين بوزارة الحرس الوطني وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



قادرة على توفير الخدمات الصحية الإلكترونية بيمتتها الكفاءة والأداء. كما قدم الدكتور القناري شركته لسمو ولي العهد على تبنيها فكرة موسوعة الملك عبد الله بن عبد العزيز العربية للمحتوى الصحي، والمتابعة الشخصية للمشروع، ومباركته والتابعة بمتشدين للرحلة الأولى للموسوعة خلال انطلاق المؤتمر الرابع في العام 2012، لتصبح بذلك أول موسوعة عربية إلكترونية للمحتوى الصحي، متاحة لـ 300 مليون مستخدم عربي حول العالم.

وقال مدير العام التنفيذي الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني: إنه بعد عامين من إطلاق المرحلة الأولى، تم تطوير تطبيق الموسوعة الصحية للهواتف المحمولة، ويتميز مستكشف الأمراض من جامعة هارفرد، إضافة إلى أكثر من 350 صفحة شهرياً للمحتوى الموسوع، إلى جانب عدد الزوار الموسوعي في تزايد مستمر، فعند إطلاق الموسوعة عام 2012 كان عدد الزيارات 850,000 زيارة، وفي عام 2013 وصل العدد إلى 14 مليون زيارة، أما في عام 2014 فأصبح معدل الزوار اليومي الموسوعة 50,000 زياراً يومياً من المملكة العربية السعودية ومصر والجزائر والمغرب وبقية أقطار الوطن العربي.

وأضاف أن للندن الطبية للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني وهي تستثمر مستقبلاً زاهراً ومقترناً بأحدث التقنيات الصحية، لتنتشر برقع أسرى آيات اللئاه لخدم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، ولي سموه ولي العهد، حفظهم الله - على ما يولونه مختلف المشاريع الوطنية من دعم ومساندة تكفل لها جميع مقومات النجاح.

كما قدم شركته لصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني على دعمه المتواصل وغير المحدود لكل مشاريع التطوير الهادفة للنهوض بالشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، وقطاعاته المختلفة.

فيما أوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية الدكتور بندر بن صالح اللحقياني في كلمة له أن الجمعية التزمت بالعمل جدّاً إلى جانب القطاعات الصحية لتطوير مشاريع الصحة الإلكترونية وتقديم الاستشارات

للمؤتمر السعودي للصحة الإلكترونية للعام 2014 للميلاد، وبأصحاب السمو والمعالي الحضور، وقال: إن المؤتمر شهد منذ انطلاقته في العام 2006، دعم سموكم وحرصكم الزووب على النهوض بمستوى الخدمات التقنية التي من شأنها أن تعزّن القطاع الصحي وتدفعه من أوضاعها نحو المستقبل التقني الأفضل، حيث تتجدد ذلك في توجيهكم الكريم من توفير رؤية إستراتيجية يمكن من خلالها التأسيس للصحة الإلكترونية وتطويرها عن كوارس سعودية مؤهلة، للنهوض بمستوى الخدمات الصحية، ولواجبة الإزياد المطرد في عدد المستفيدين من هذه الخدمات، ولحاجة الناس لتطوير الألية القادرة على استيعاب هذا التزايد، والوصول بمستوى الخدمات الصحية إلى أعلى المقاييس العالمية.

وأشار الدكتور القناري إلى أننا نعيش اليوم ثقلة تقنية نوعية بسبب ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين بن دعم غير محدود لكل ما من شأنه النهوض بمستوى الخدمات الصحية في مختلف مناطق مملكتنا الغالية، ويسبب ما تيسر لها من كفاءات وطنية متخصصة

أن الحرس الوطني حرص على أن يحصل كل مواطن على رعاية صحية وفق معايير مدعومة بنظام صحي إلكتروني، ممتدّاً إلى تحوّل الدوائر الحكومية كافة ذنو جامعة الملك سعود، والدوائر الحكومية الأخرى التي اهتمت بالتقنيات الحديثة.

عقب ذلك شاهد سمو الأمير مقرن بن عبد العزيز والحضور عرضاً مرئياً بعنوان: كفاءة التشغيل والمستقبل التوطين، يروي قصة المعلوماتية الصحية وتطبيقاتها في الصحة الإلكترونية بالشؤون الصحية في وزارة الحرس الوطني.

عقب ذلك ألقى معالي مدير العام التنفيذي الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني مدير جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية الدكتور بندر بن عبد الحسن القناري كلمة قدم فيها شكره لراعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمستشار والمعروف الخاص لخدم الحرمين الشريفين الرئيس الفخري للجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية، على رعايته

والتطوير على كافة الأصعدة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهما الله - وأخص بالذكر المجال الصحي الذي يبقى عناية ووعماً ومتابعة مستمرة من ولاة أمرنا - حفظهم الله - لتوحيد الجهود والأهداف والأيام من أجل تفعيل التعاملات الإلكترونية في جميع القطاعات، وإبني ومن هذا المنبر أتطلع حرصاً على الجهات ذات العلاقة على تأهيل كوادر وطنية تسهم في رفع الخدمات الصحية الإلكترونية لتقديم المواطن السعودي، أسوة بالتجربة الرائدة لجامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية التي بدأنا بتأهيل أبناء وبنات الوطن، وتسليحهم بالمعلم والمعرفة من خلال إنشاء كلية للمعلوماتية الصحية، وتمصم عدد من برامج الدراسات، والدراسات العليا في هذا المجال.

وفي الختام، أبارك افتتاح هذا المؤتمر، سائلاً المولى عز وجل أن يحقق لعهده الوصيل إلى توصيات تكون - يزيان الله - عوناً لتعزيز استخدام التقنية وتسريع عجلة التحول الإلكتروني للخدمات الصحية، وأن يكون فيضا يعقد من مؤتمرات في هذه المجالات عوناً للمتخصصين في المجال الصحي للعمل على تطوير هذا القطاع الحيوي.

ويعتوني أن أشكر القائمين على الجمعية السعودية للمعلوماتية الصحية، ملتفتاً جهودهم المباركة، مع شكري وتقديري لكل من شارك وساهم في إجاح هذا المؤتمر المهم من العلماء والمختصين والمهتمين بالصحة الإلكترونية وجميع اللجان المنظمة، والحضور الكرام، فحسبكم الله جميعاً ما فيه الخير للموطن والمواطنين.

وأضاف سموه قائلاً: إن التعاملات الإلكترونية أصبحت خراباً بد منه، ولا يقتصر ذلك فقط على المجالات الصحية بل كل مفصل من مفصل الدولة، وبالأسوأ احتفلنا وكان في الشرف بتوزيع الجوائز ومنها على سبيل المثال: ثلاث جوائز لوزارة الخارجية ووزارة الداخلية جائزتان أو ثلاث جوائز، والتمنى أنه في يوم من الأيام يمكن التفتاس في هذا المجال لإنجاح عمل المواطن لأن التعاملات الإلكترونية ما هي إلا أداة لإنجاح عمل المواطن في وقت قياسي، مؤكداً سموه أنه يحكم عمله السابق وعرفته